

TD n 08

المقياس: قانون البورصة

الموضوع: طرق تداول القيم داخل
البورصة

تمهيد:

يتم شراء و بيع الاوراق المالية في البورصة عن طريق الوسطاء و ذلك من خلال تلقي **الاورامر** من العملاء و تنفيذها من طرف شركة تسيير بورصة القيم (SGBV)، و بالتالي فان فهم العميل لما تعنيه هذه الاوامر من شأنه ان يزيل اللبس والغموض و يرفع من كفاءة الوسيط في اداء مهمته. في هذا السياق يمكن طرح بعض الاسئلة على النحو التالي:

- ما هي اوامر البورصة، و ما هي انواعها؟

- كيف يتم تحديد اسعار الاوراق المالية؟

1- اوامر البورصة:

ا- تعريف اوامر البورصة: حسب المادة 89 من نظام COSOB رقم 03/97 : " امر البورصة هي تعليمة يقدمها الزبون الى وسيط في عمليات البورصة او يبادر بها هذا الاخير في اطار وكالة تسيير او نشاط بمقابل"

ب- شروط صحة اوامر البورصة:

هناك شروط موضوعية و شروط شكلية يجب توفرها لضمان صحة اوامر البورصة و هي:

شروط موضوعية:

- اهلية مصدر الامر: اي وجوب صدور الامر من طرف شخص يتمتع بكامل الاهلية (اهلية الوجوب ، اهلية الاداء)؛
- رضا مصدر الامر؛
- ملكية الورقة.

شروط شكلية:

- حسب المادة 92 من نظام COSOB رقم 03/97 و التي نصت على وجوب ان يتضمن كل امر من اوامر البورصة على البيانات الاتية:

- بيان اتجاه العملية (شراء او بيع)؛
 - تعيين القيمة محل التداول او خصائصها؛
 - عدد السندات المزمع تداولها؛
 - اشارة او حد السعر؛
 - مراجع صاحب الاوامر.
- بصفة عامة كل البيانات اللازمة لحسن تنفيذه.

2- انواع اوامر البورصة:

يختلف تقسيم الاوامر من مرجع لأخر، لكن يمكن اعتماد التقسيم التالي:

1- حسب كمية الاوراق المالية المتداولة: تختلف هذه الاوامر باختلاف ما يشترطه الزبون بشأن الكمية، حيث نجد:

- امر الكل او اللا شيء؛
- امر دون شرط الكمية؛
- امر الكل او اللا شيء بأقصى كمية؛
- امر الكل او اللا شيء بأدنى كمية.

ب- حسب سعر التنفيذ: تختلف هذه الاوامر باختلاف ما يشترطه الزبون بشأن السعر، حيث نجد:

- اوامر السوق: لا تتضمن اي اشارة الى السعر و انما يتم تنفيذها بأحسن ما تقدمه امكانيات السوق؛
- الاوامر المحددة: تتضمن سعر محدد من طرف الزبون لتنفيذ الامر؛
- امر لأفضل سعر: يشبه اوامر السوق، اي التنفيذ بأحسن ما تسمح به امكانيات السوق.

ج- حسب كيفية الدفع: و تنقسم الى نوعين و هما:

- اوامر الدفع الفوري: تنفذ في السوق العاجلة؛
- اوامر الدفع الشهري: يتم الوفاء بقيمة العملية في اخر حصة تداول مقررة في رزنامة الشهر الجاري الذي تتم فيه العملية.

د- حسب اجال التنفيذ:

- اوامر محددة بيوم؛
- اوامر محددة بأسبوع؛
- اوامر محددة بشهر؛

هـ- حسب صاحب الامر:

- اوامر الزبون؛
- اوامر غير الزبون.

3- كيفية تحديد اسعار الاوراق المالية:

هناك العديد من الطرق لتحديد اسعار الاوراق المالية و التي تعتمد كلها على قانون العرض و الطلب، و من بينها:

ا- طريقة المناذاة: حيث تتم عملية التداول من خلال تلاقي المتعاملين وجها لوجه في صالة البورصة و عقد الصفقات بمناذاة بعضهم البعض و ذلك باستعمال بعض الالفاظ المتفق عليها داخل البورصة.

ب- طريقة الادراج: يتم وضع ادراج خاصة بالأوراق المالية يتم فيها تسجيل كافة الاوامر سواء بيع او شراء بخصوص اصول معينة، ثم يتم جمع كافة الاوامر و الخروج بسعر عادل من منظور المستثمرين.

ج- طريقة التسعير بالخزائن: حيث يجمع السمسار المتخصص الاوامر الموكلة اليه في خزينته، ثم يحدث مواجهة بينها حتى يتوصل الى السعر المناسب الذي يتم عنده تنفيذ حد من الاوامر بأفضل الاحوال.

د- طريقة التسعير بواسطة الصناديق: حيث تجمع الاوامر التي ترد الى الوسطاء في صناديق او علب لدى ادارة البورصة اين يتم مواجهة هذه الاوامر للوصول الى سعر اقبال يلبي اكبر حجم من العروض و الطلبات.

هـ- التسعير بواسطة الاعلام الالي: حيث يتم تسجيل كل الاوامر التي ترد الى المقصورة في الحاسوب المركزي، يقوم هذا الاخير بفرز الاوامر و معالجتها حسب نوعها و حجمها و الاسعار التي تتضمنها. ثم يتم مواجهة الاوامر بصفة الية و تعقد الصفقات كلما تلاقى امران متناسبان.